

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الثاني

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه - 00:00:00

ما بينت اصول العلوم وسلم وعليهم ما ابرز المنطق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:29

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف - 00:00:54

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:14

اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد فالدعاء هو الدعوة - 00:01:32

واصله الطلب وشهاده ان لا الله الا الله هي كلمة التوحيد فتقدير الترجمة بباب الدعوة الى التوحيد لا احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية - 00:02:00

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا الله إلا الله. وفي رواية إلى أن يوحدو الله. فإنهم اطاعوك - 00:02:33

في تفاعليهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم قاموا كذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فانهم قائم بذلك فاياك وكرايهم وابي واتق دعوة - 00:02:53

المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه ثم قال يوم خير لا يعطيهن الرأي فدى رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:03:13

فبات الناس يبيتون ليلتهم انه يعطاهما. فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان طه فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعى له فما رأك - 00:03:33

لم يكن به وجاء فاعطاهم الرأي فقال انفذ على رسالك حتى تنزل بساحة ثم ادعه الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليك من حق الله تعالى فيه. فوالله من يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:03:53

يحرقون ان يخرجون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى هذه سبيلي ادعو الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة للوجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي - 00:04:11

ادعو الى الله وسيبل محمد صلى الله عليه وسلم الاعظم هو الدعوة الى التوحيد فانه قام وقعد وابدى واعاد في دعوة الخلق الى توحيد الله عز وجل والآخر في قوله ادعو الى الله على بصيرة - 00:04:37

واعظم الدعوة الى الله على بصيرة هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل واعظم الدعوة الى الله على بصيرة هي الدعوة الى الله عز

وجل في توحيد فمفتتح دعاء الداعين الى الله السائلين - 00:05:08

على نهج النبي صلى الله عليه وسلم هو دعاء الخلق الى توحيد الله سبحانه وتعالى الذي اشار اليه المصنف بقوله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:34

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا الى اليمن قال انك تأتي قوماً اهل كتاب الحديث اخرجه اي البخاري ومسلم على ما تقدم بيانه من ان اطلاق الثنوية عند المحدثين - 00:05:57

يراد به تخریج البخاري ومسلم للحديث في كتابيهما وجلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله فال فعل المضارع فيه المقتربن بلا م الامر في قوله - 00:06:19

فليكن يدل على وجوب الدعوة الى التوحيد فال فعل المضارع فيه المقربن بلا م الامر في قوله فليكن يدل على وجوب الدعوة الى التوحيد وتقديم الدعوة اليه على سائر المأمورات. وتقديم الدعوة اليه - 00:06:45

على سائر المأمورات لقوله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله اي توحيد الله عز وجل ويدل عليه بكلمته بان الشهادة هي كلمة التوحيد كما سبق ذكره في ترجمة الباب - 00:07:11

والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الرایة غداً رجل من يحب الله ورسوله. الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:07:36

لقوله في اوله ولهم اي للبخاري ومسلم على ما تقدم تقريره في قاعدة الثنوية في العزو عند المحدثين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام - 00:07:56

لان حقيقة الاسلام كما سلف الاستسلام لله بالتوحيد فان مدار دين الاسلام على اسلام الوجه لله بتوحيد سلطنته وتعالى فقوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام معناه ثم ادعهم الى توحيد الله سبحانه - 00:08:24

وتعالى لانه اعظم الافراد التي يتناولها اسم الاسلام والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه - 00:08:51

اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو توحيد الله عز وجل واعظم حق الله في الاسلام هو توحيد الله عز وجل فيجب على العبد ان يدعو الخلق اليه - 00:09:14

فان دعوتهم الى الاسلام لا تصح الا اذا كان مفتتحها طلبهم توحيد الله عز وجل فإذا وحدوا الله عز وجل دخلوا في الاسلام ثم يبتدرؤون بالامر بسائر المأمورات الباقية في الشرع - 00:09:36

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه عن الاخلاص لان كثيراً من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن - 00:09:58

كونه تزييها لله تعالى عن المسيبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلمين عن المشركين لا يصير منه ولو لم يشرك قوله رحمة الله - 00:10:19

السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلمين عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين ابداً - 00:10:36

صار منهم ولو لم يشرك فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم وبيانه حقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم وبيانه. فلا يكون العبد مسلماً الا - 00:10:58

ذلك فإذا رکن اليهم وصار منهم قريباً ربما سرت هذه العقائد الفاسدة اليه لنقض اعتقاد البراءة منهم من قلبه. فصار مشركاً مثلهم ولو لم يقع في الشرك لانه لم يتبرأ من دينهم ولا اعتقاد بطلانه - 00:11:30

كحال كثير من ساكن الكفار في الازمنة المتأخرة لحق بهم بموافقتهم لهم في اديانهم باعتقاد صحتها وعدم النكير عليها والزعم بانها اديان صحيحة وان مآل اهلها الى الجنة كمال المسلمين المتبعين دين الاسلام - 00:11:56

فإن هذه العقائد وشبهاتها مما ينقض اعتقاد البراءة من دين المشركين السلام عليكم قال رحمة الله والسبعين كون التوحيد أول التوحيد أوا، واحد الثامنة انه يبدأ به قبا، كا، شيء حتى - 00:12:23

الحادية عشرة ان معنى ان يوحدو الله معناه شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرف او يعرفها ولا يعمل بها قوله رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها - [00:12:41](#)
او يعرفها ولا يعمل بها لان اعنى معاد رضي الله عنه كان الى قوم من اهل الكتاب يقولون لا اله الا الله وهم على صنفين احدهما صنف [00:13:01](#) بقىوا لا اله الا الله ولا يعرف معناها -

والآخر صنف يعرف معناها ولا يعمل به يعلم معناها ولا يعمل به فيبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا إليهم معلماً معنى هذه الكلمة لمن جهلها من يتكلّم بها منهم وأمراً من يعلم معناها بـ[\[28:13:00\]](#) يلتزم مقتضي هذا المعنى بالعمل الذي أمر الله سبحانه وتعالى به وكما يكون هذا في أهل الكتاب فإنه يكون في المنتسبين إلى الإسلام وفيهم من هذين الصنفين كثير من الخلق تجدهم يقولون لا إله إلا الله وهم لا يعرفون معناه -[\[01:14:00\]](#) أو يعرفون معناها ولكنهم لا يعملون بما تقتضيه هذه الشهادة من اللوازم نعم. أحسن الله إليكم. قال رحمة الله الحادية عشرة التنبية هذا التعليم بالتدرج الثانية عشر البداءة بالأهمية الاهم -[\[00:14:26\]](#)

الثالثة عشر رابعة الزكاة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامس رحمة الله الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم فيه فائدتان الاولى ان الشبهة ترد على المتعلمين ان الشبهة ترد على المتعلمين - [00:14:44](#)
لأن حقيقتها المأخذ الملبس لأن حقيقتها المأخذ الملبس ذكره الفيومي بالمصباح المنير وإذا تصرف المرء بنفسه في التماس العلم واقتباسه جرى له من المأخذ الملبسة ما يشوش عليه ويحتاج معه إلى كشفه - [00:15:10](#)
والآخرى ان سبيل دفع هذه الشبهة هو عرظمها على العالم لينفيها عنه فالكافيل بدفع الشبهة عن المتعلمين هو العالم الراسخ. لأن الراسخ في العلم اذا وردت عليه عسکر الشبهات ردتها خائبة واحدة واحدة. ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة - [00:15:36](#)
غيره من لم ترسخ قدمه في العلم فانه ربما وردت عليه الشبهة فاشهدها قلبه ثم علقها وجعلها دينا فلا ينفيها عن المتعلم الا العالم الراسخ فتطلب كشفها من غيره لا يجدى على المتعلم نفعا. بل ربما زاده شراء وهو الواقع - [00:16:08](#)

في احوال الناس فان الشهادات التي تروج في افق الارض بين الفينة والفينة يعمد من الناس من يعمد الى طلب دفعها بغير هذا الطريقة، فتحده ملتمسا دفعها اما بالبحث عنـها فـ، الكتب او بالتنقيب عنها - 00:16:36

تروج على الناس وتنتشر بينهم على من هو قادر على كشفها من العلماء فان العالم اذا عرضت عليه الشبهة امكنته بما اتاها الله من علم
ذلك شرا في دينه فينبغي للمرء ان يجتهد في حفظ دينه من هذا الباب بان يعرض الشبهة التي - 00:17:02
قواعد المعلومات الحاسوبية في الانترنت او غيرها او عرضها على متعلم مثله او عرضها على منتسب للعلم لم يبلغ درجة فيزيده

فربما تلّاكاً في دفعها وربما عاقت بقلبه وجعلها ديناً فالتمس من الناس على هذه الشبّهة وفتّش في نفسك وفي الخلق من حولك تجد
وقت النشر: ٢٠١٧-١٠-٣١ | المدرس: إبراهيم العتيق

شبة وفتنة الا وتبعها اخرى. فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح اخبر بأنه الفتنة موقع القطر من المسلمين في المدينة النبوية. والقطر صفة التتابع والكثرة. فالفتنة متتابعة في المسلمين ابتلاء وامتحانا. وعند ابن ماجة بسنده جيد من حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:18:13

عليه وسلم قال لم يبقى من الدنيا الا بلاء وفتنة والمخرج من هذه الفتنة هو في معرفة دين الله عز وجل والتماسه عند اهله الراسخين
فيه فلا سبيل الى نجاتك الا به - 00:18:43

والمراد بالنجاة نجاتك من الحساب بين يدي الله عز وجل. واكثر الناس تكون همومهم في الفتنة طلب النجاة من محاسبة الخلق اما
من هو مثلهم من: عامة الخلقة او من هم - 00:19:02

يلون الامر من الحكم ونوابهم وهذا من الجهل بدين الله. فان اعظم ما ينبغي تطليه من النجاة تطلب جاتك من سؤال الله سبحانه وتعالى. فان الناس ربما استطاع المرء ان يدفع شرهم عنه بحيلة - [00:19:19](#)

قتل او خديعة او كلمة مجملة او صرفهم عن شيء قاله الى شيء اخر بحسب ما يتصرف به الخلق وان الله سبحانه وتعالى فانه يعلم السر واخفى. فلا سبيل الى النجاة بين يديه الا بالصدق معه. والله عز - [00:19:39](#)

يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين نعم. السلام عليكم. قال رحمه الله الخامسة عشر النهي عن جرائم الاموال. السادسة عشر دعوة المظلوم. السابعة عشر الاخبار بانها - [00:19:59](#)

لا تحجب الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وصحابات اولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة الى اخره علم من اعمال النبوة العشرون في عينيه صلى الله عليه وسلم علما من اعلامها ايضا - [00:20:15](#)

الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في تلك الليلة وشغلها مع بشارة الفتح الثالثة والعشرون ما نبي القدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها ان ينسا الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسالك الخامسة - [00:20:35](#)

من الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبروا بما يجب عليهم اكثر من اطول عشرون المعرفة بحق الله في الاسلام حتى العشر ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الصلاة - [00:20:55](#)

الحلف عن الفتيا بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسير كلمته لا الله الا الله بتفسير كلمته لا الله الا الله وايضاح معناها - [00:21:15](#)

والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة والالهية لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول وعطف - [00:21:48](#)

الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان الشهادة دالة على توحيد الله مطابقة فان الشهادة دالة على توحيد الله مطابقة فاذا قال العبد لا الله الا الله فمعناها لا معبود حق الا الله - [00:22:20](#)

وهذه هي حقيقة توحيد الله عز وجل قال رحمه الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم وقومه الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورها - [00:22:49](#)

هم اربابا من وجوه الله. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندابا يحبونه كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما - [00:23:15](#)

وдумه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة في خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون - [00:23:35](#)

الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اي يطلبون ما يقربهم الى الله عز وجل ان يطلبون ما يقربهم الى الله عز وجل من عبادته - [00:23:52](#)

واعظم هذه العبادة توحيد الله عز وجل فهو لاء المعبودون من الملائكة والانبياء والصالحين مجتهدون فيما يقربهم الى الله عز وجل فعبادة الله عز وجل احق من عبادتهم - [00:24:22](#)

فعبادة الله عز وجل احق من عبادتهم فحربي بعبادتهم من دون الله ان يوحدوا الله مثلهم فحقيقة لعبادتهم من دون الله ان يوحدوا الله مثلهم والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:24:52](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني لدلالتها على امرين بدلالتها على امرين احدهما نفي جميع ما يعبد من دون الله عز وجل نفي جميع ما يعبد من دون الله عز وجل - [00:25:22](#)

والآخر اثبات العبادة لله وحده اثبات العبادة لله وحده وهذه هي حقيقة التوحيد. ومعنى لا الله الا الله وهذه هي حقيقة التوحيد

ومعنى لا اله الا الله لان كلمة التوحيد تجمع نفيا واثباتا - 00:25:51

لان كلمة التوحيد تجمع نفيا واثباتا فنفيها فيه ابطال جميع المعبودات سوى الله فنفيها فيه ابطال جميع المعبودات سوى الله. واثباتها فيه افراد الله عز وجل للعبادة واثباتها فيه افراد الله عز وجل بالعبادة. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم - 00:26:18
ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وجلالته على مقصود الترجمة في تبيتها وما امرؤ الا يعبدوا لها واحدا وما امرؤ الا يعبدوا لها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:26:52

ففيها ان حقيقة العبادة المأمور بها ففيها ان حقيقة العبادة المأمور بها افراد الله عز وجل بالتوكيد وانه هو الذي امر الله عز وجل به خلقه - 00:27:16

وانه هو الذي امر الله عز وجل به غلقة فلا معبود لهم الا الله فلا معبود له فهو المعبود الواحد فهو المعبود الواحد سبحانه عما يشرك به المشركون - 00:27:40

والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من نزول الله اندادا الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله في قوله يحبونهم كحب الله - 00:28:02

والذين امنوا اشد حبا عن عبادة المشركين بانها تتضمن جعل نجز لله عز وجل بمحبته فاخبر عن عبادة المشركين لانها تتضمن جعل ند لله بمحبته واخبر عن عبادة الموحدين - 00:28:25

انهم لا يشركون بالله احدا واصبر عن عبادة الموحدين بانهم لا يشركون بالله احدا فلا يجعلون من محبة التأله شيئا لغيره فلا يجعلون من محبة التأله شيئا لغيره وهم اشد حبا لله - 00:28:54

لأنهم يفردونه بالمحبة فهم اشد حبا لله لانهم يفردونه للمحبة والدليل الخامس وحديث طارق ابن اشيم الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله الحديث - 00:29:20

رواه مسلم وهو المراد بقوله وفي الصحيح وهو المراد بقوله وفي الصحيح وهذه الجملة لها عند المحدثين موقعان احدهما اراده كتاب مصنف في الصحيح خاصة ارادة - 00:29:43

كتاب مصنف في الصحيح خاصة وهو عندهم البخاري ومسلم وهو عندهم البخاري ومسلم. اتفقا او انفرد احدهما عن الاخر اتفقا او انفرد احدهما عن الاخر فيسوغ ان تقول في حديث متفق عليه وفي الصحيح - 00:30:14

وان تقول فيمن فرد به احدهما وفي الصحيح والاخر اراده حديث اجتمعت فيه شروط الصحة. اراده حديث اجتمعت فيه شروط الصحة. ولو لم يخرجه طاحبا الصحيح اراده حديث اجتمعت فيه شروط الصحة ولو لم يخرجه - 00:30:40

صاحب الصحيح فيسوء ان تقول في حديث صحيح عند غيرهما وفي الصحيح على تقدير وفي الحديث في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:31:08

وكفر بما يعبد من دون الله وكفر بما يعبد من دون الله ففيه بيان ان حقيقة لا الله الا الله تتضمن الكفر لغير الله عز وجل تتضمن الكفر بغير الله - 00:31:27

عز وجل فاعادة هذه الجملة تأكيد للنبي المذكور في كلمة لا الله الا الله فاعادة هذه الجملة تأكيد للنبي المذكور في كلمة لا الله الا الله. فقوله صلى الله عليه وسلم من قال - 00:31:53

لا الله الا الله اي مثبتا العبادة لله وحده نافيا لها عما سواه. ونفيها يكون بالكفر بغير الله عز وجل. ثم اعاد هذا النفي تأكيدا تعظيما لحقيقة فقال وكفر بما يعبد من دون الله. لان من الناس في زمان النبوة - 00:32:13

بقايا من اهل الكتاب كانوا يقولون لا الله الا الله ولكنهم كانوا يشركون بالله عز وجل. قال الله تعالى اتخذوا احبارهم اربابا من دون الله الاية نعم صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحه نهاية - 00:32:38

سويسرا بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين وفيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة وبين

فيها ان اهل الكتاب اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله فبين انهم لم يؤمرروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان - 00:33:03

تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في معصية ما دعاؤهم ايهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انا تعبدون الا الذي فطرني واستحبني من العبودين ربهم وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة في تفسير - 00:33:23

هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال فجعلها كلمة من باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. ونهاية اذا قرأت في الكفار الذين قال الله فيهم وما وما هم بخارجين من النار ذكر انه يحبون امدادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون - 00:33:43

ان الله حبا عظيمها في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن يحب ان الود وحده؟ ولن الا الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما وکفر بما يعبد من دون الله - 00:34:03

ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا الله الا الله فانه لم يجنب تلفظ بها بل ولا معرفة معناها ما لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له. لما يحرمنا - 00:34:23

وهو ضمومك ويضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحل ماله ولا دمه. فيها لها من مسألة ما اجلها فيها له من دوام ما اوضحت بحججة واقطعها للمنازع بباب من الشرك رحمة الله فيه مسائل - 00:34:43

ثم قال الاولى كيف يجتمع الافراد مع الجمع قال فيه مسائل بعدين قال الاولى ما ذكره الثانية الثالثة الرابعة حتى يسقط هذا الجمع فكيف يوجه هذا ها حمد احسنت عمد الى ذلك لامرئ احدهما تعظيم المسألة المذكورة - 00:35:02

تعظيم المسألة المذكورة حتى انها لعظمتها تقاد تنزل منزلة مسائل عدة حتى انها لعظمتها تقاد تنزل منزلة مسائل عدة والآخر كحل الاذهان الى استخراج بقية المسائل الملحة بالباب تحذو الاذهان اي تنشيطها - 00:35:38

الى استنباط المسائل الملحة بالباب وهذه من طريقة فراق المصنفين والمعلمين فانهم يجعلون للذكي سبيلا في اختفاء اثارهم وربما تركوا بعض البيان ليختص العلم باهله وربما تركوا بعض البيان ليختص العلم باهله - 00:36:09

كما ذكر ابن يعيش في شرح المفصل بعد بيانه بجملة من المسائل في باب من الابواب التحوية ذكر انه ترك بقيته بالا يتسلط على هذا العلم من ليس من اهله. واما من هم اهله فانهم مستغلون عن بيان بما يتلقون - 00:36:34

من هذا العلم عن شيوخه لاحظتم كيف يعني ترك مسائل قال هذه بينة لاهل من يعني التحو يعنى اهل الفن الذين يأخذون عن شيوخهم بان لا يتسلط على هذا الفن من ليس - 00:36:57

من اهله وهذا من شرور الثورة الثقافية والمعلوماتية في زماننا هذا انه صار بعض الناس يظن ان العلم غدا حقا مشاعا لجميع الناس فلهم الحق ان يتكلموا فيه سواء لا فرق بينهم - 00:37:14

المتعلم الكاذب الذي قام ليله ونهاره وحفظ وقضى على الاشياء عندهم مستوى مع القدم الجاهل بمجرد ان يضرب على ازرار حاسوبه ليستخرج من برنامج حاسوبي القول في مسألة ما فيكون عندهم علم هذا وعلم هذا واحدا. وهذا محال - 00:37:36

فانه لو كانت الكتب تتفنن لنفعت اهل الكتاب فان اهل الكتاب يضلوا واضلوا وعندهم التوراة والانجيل وكذا من بعدهم من الامم ومنها هذه الامة لا سبيل الى اخذ علمهم عن غير التلقي - 00:38:03

وعند ابي داود بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من من سمع منكم فهذا الحديث اصل في بيان ان العلم في الامة يؤخذ بالتلقي - 00:38:19

ولا يعدل المرء عن هذه السبيل الا صار في علمه نقص بين تكشفه الايام فان كثيرا من بلاهم الامر في ممن بلاهم المرء في الايام السوالف من كان يقال عنده انه حبيس مكتبه وهو مستغن بالكتب عن الشيوخ ما هي الا سنوات حتى خرج من سجنه في مكتبه على - 00:38:38

مسلمين بفظائع ومسائل مستشنة لان الدين لا يؤخذ من الكتب وانما يؤخذ الدين بالتلقي عن اهله وهذا الاخذ ليس امرا يمكن للخلق ان يتحكموا فيه ولكن امر يرتبه الله سبحانه - 00:39:05

انه تعالى وقد ذكر الشاطبي رحمة الله تعالى في تصديق ذلك ان المرء ربما قرأ المسألة في الكتاب فلم يفهمها ثم سمعها من الشيخ

فبمجرد سماعه لها من لفظه فهمها - 00:39:25

وهو يفقد هذا في الكتاب والعبارة نفس العبارة. ولكن مع الشيخ الاصل الشرعي وهو اصل العلم بالتلقى. والكتاب اب جامد ليس فيه هذا الاصل فينبغي ان يعرف ملتمس العلم ان السبيل الى اخذ العلم هو ان يتلقاه المرء عن اهله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه -

00:39:45

باب من الشرك ليس الحمرة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك - 00:40:08

وذكر الحلقة والخير خرج مخرج الغالب وذكر الحلقة والخير خرج مخرج الغالب فتلحق بهما سائر التعاليق فتلحق بهما سائر التعاليق وهي المقصودة بقوله ونحوهما والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع - 00:40:38

ازالة البلاء بعد نزوله ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله والدفع منع البلاء قبل حدوثه والاصل بالتعاليق من الحلقة والخيوط وغيرها انها من الشرك الاصغر - 00:41:06

والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق وغيرها انها من الشرك الاصغر بتعلق القلوب فيها بما ليس سببا شرعا ولا قدريا بتعلق القلوب فيها بما ليس سببا شرعا ولا قدريا فيلحقه من وهن التوحيد وضعفه - 00:41:34

يقدر ما يكون في هذا القلب من التعلق بهذه الاسباب المتشوهة التي لا حقيقة لها والاسباب كما يعلم من العبارة السابقة نوعان والاسباب كما يعلم من العبارة السابقة نوعان احدهما سبب شرعى - 00:42:05

وهو ما علم الانتفاع به عن طريق اى الشرع ما علم الانتفاع به عن طريق الشرع. مثل ايش القرآن مثل القرآن والآخر السبب القدري وهو ما علم الانتفاع به عن طريق القدر - 00:42:29

وهو ما علم الانتفاع به عن طريق القدر اي بحسب ما تعارف عليه الناس وبان شاهد صدقه بحسب ما تعارف عليه الناس وبان جاهدوا صدقه مثل ايش لا يوصف مثل الادوية مثل الادوية التي تعارف عليها الناس سواء الادوية المفردة كما في الطب اليوناني القديم او او - 00:42:58

الادوية المركبة كما في الطب الحديث فاذا علم بطريق القدر ذلك كان سببا شرعية وما لم يعلم بطريقهما فانه ايش لا يعد لا يعد سببا - 00:43:32

لا يعد سببا. هذى قاعدة اذا وعاها الانسان صارت المسائل عنده كالشمس المسائل التي تشكل عند الناس تكون عنده كالشمس انا اضرب لكم مثال الان يوجد عند بعض الرقاة جلد ذئب - 00:43:57

يبينونه للناس لاجل ماذا ليش يبيعون جد الذئب بطرد الجن والشياطين والارواح الخبيثة طيب كون جلد الذئب طاردا للارواح الخبيثة من الجن والشياطين سبب قدرى ام سبب شرعى - 00:44:20

لا هذا ولا ذاك ايش من اللي قاله ها عبد الرحمن لا هذا ولا ذاك لماذا طيب طيب لم يرد في الشرع طيب والقدر كيف نعرف انه ماء في القدر - 00:44:44

هم الان يقولون لك اه يعني يعني جربناه ووجدناه نافع حتى يحكون لك قصص ويقولون يعني آ اسمعوا مرة ذيب يكسر عظام جني هذه فيها فائدة ان الجن لهم عظام - 00:45:05

طيب ما الجواب؟ الجواب ان الجن غريب لا يطلع على حقيقة ما بهم فالدعوة بان الجن يفرون منه ولا يقرؤن امامه ويضررون من وجوده تحتاج الى بينة صادقة من تجربة ظاهرة والجن عالم الغيب وهم يتلاعبون بالانسان ويتسلطون عليهم كما في سورة الجن -

00:45:23

فيها من ايات القرآن الكريم في علم ان هذا شيء مدعى لان الجن عالم الغيب لا سبب الى معرفة ما يتاثر به فلا تعویل حين اذ على دعوى الناس السبب القدري لابد ان يعرف بالطريق الظاهر ان هذا سبب صحيح - 00:45:51

ومثله ما يسمى الان عند الشباب باسوار الطاقة فان هذا من جنس ذاك فلم يثبت في طريق القدر ان اسوار الطاقة لها تأثير ما والمواد

لها خصائص معروفة عند علماء - 00:46:11

طبعيات ولبعضها شواهد في القرآن والسنة. لكن هذه الاسوار المدعاة لم يثبت عند اهل المعرفة الاطباء بانها سبيل لدماء يذكره المروجون ذهبا صدرت في بعض بلدان العالم احكام ضد تلك الشركات - 00:46:30

لتلاعيبها بحقوق الناس واكلها اموالهم بالترويج لما لم يثبت كونه نافعا للبشرية كما يقولون فاذا وضح هذا الاصل عند مقتبس العلم بانت له هذه المسائل مثلا مسألة جلد الذئب يكاد مشايخنا يجمعون على هذا الحكم - 00:46:50

لكن هناك مسألة مختلف فيها بين مشايخنا ومشايخ مشايخنا وهي الملح في طرد الجن. نثر الملح في الجن بان ينشر في اركان البيت فهذا سبب قدرى ام سبب شرعى قدرى. كيف عرفنا انه قدرى - 00:47:13

ها التعارف عليه كيف التعارف عليه؟ مثل ما قال الاخ يقول الجن عالم غيبى كيف نعرف ان الجن فروا من البيت بمجرد ان تضع الملح هل يمكن معرفته لا يمكن معرفته - 00:47:36

الجني احيانا يدعى انه ليس في المكان ويكون في المكان وانت لا تعرف لانك لا ترى فحين اذ القول بالمنع اقوى من القول بالجواز لأن المانع متمسك باصل عظيم والمحظ يتربى على تجويده هذا ان يطرد في غيره مما يشاركه في الباب. وهذا امر لا متهى له. فانه لا - 00:47:52

الناس يستحدثون من هذه الامور اشكىاء يدعونها لغيبة الجهل على من يتعاطى باب مداواة الخلق بالرقية وما تعلق بها من سبل المداواة وما يجعل في الامر غيبة وشكا ان الكتب المصنفة في الطاقة والقوة البشرية يذكرون للملح هذه - 00:48:18

بطرد الشياطين والارواح وهذه الكتب جلها ان لم يكن كلها هي مترجمة من ثقافات واديان غير دين الاسلام يدل ان الامر له اصل ما في الاديان المخالفة دين الاسلام. فينبغي الحذر منه وتركه. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:48:48

رحمه الله وقول الله تعالى ولا فرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره الاية عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حنكة يوسف فقال ما هذه؟ قال من الله ما - 00:49:10

فقام ازعها فانها لا تزيدك الا وها. وانك لو مت وهي عليك ما اصبحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. وله ان يقذف مرفوعا من تعلق تميمة فلا اثم الله له ومن تعلق رجعة فما ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:49:30

عن ابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتبع قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشرك ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق - 00:49:50

مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ارأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله الهن كاشفات ضرره فيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا - 00:50:05

ففيه اثبات فيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا شرعا ولا قدريا وانه من جنس ما يعتقد المشركون في اصنامهم وانه من جنس ما يعتقد المشركون في اصنامهم من التأثير - 00:50:28

فالواقع في ذلك واقع في الشرك فالواقع في ذلك واقع في الشرك. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى رجلا في يده حلقة الحديث رواه احمد - 00:50:54

في مسنه وهو عند ابن ماجة مختصرها واسناده ضعيف وكان الاولى في الصناعة الحديثية ان يقدم عزوه ادلة من الى ابن ماجة لانه من الكتب الستة. فان العزو الى مسند احمد انما يكون اذا فقد الحديث من - 00:51:13

الاصول الستة فيمكن ان يقول رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له ويصوغ ذكر احمد حينئذ بماذا احسنت لاجل اللفظ ويصوغ ذكر احمد حينئذ لاجل اللفظ. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله - 00:51:39

صلى الله عليه وسلم فانك لو مت ما افلحت ابدا فنفي الفلاح عنه يدل على التحرير فنفي الفلاح عنه يدل على التحرير وهذا النفي له موقعان وهذا النفي له موقعان - 00:52:05

احدهما اراده التأكيد وانه لا يفلح ابدا اراده التأكيد وانه لا يفلح ابدا. وهذا لا يكون الا مع الشرك الاكبر وهذا لا يكون الا

مع الشرك الاكبر لان الذي ينفي عنه الفلاح ينفي عن الفوز في الآخرة. فيكون من اهل النار الذين لا - 00:52:29

يخرجون منها وحينئذ فيكون التعليق المذكور قارنه ما كانت تعتقده الجاهلية من الاستقلال في التأثير وحينئذ يكون التعليق المذكور
قارنه ما كانت تعتقد الجاهلية من الاستقلال بالتأثير و اذا اعتقاد العبد ان خيطا او حلقة - 00:53:04

مستقل بالتأثير بنفسه فهذا شرك اكبر والآخر ماذا قلنا في الاول العبارة بس حتى والآخر انه على ارادة التهديد وانه على ارادة
التهديد فيتخوف عليه عدم الفلاح فيتخوف عليه عدم الفلاح - 00:53:37

و حينئذ يصح ان يكون الشرك اصغر. و حينئذ يصح ان يكون الشرك اصغر لان المحرمات تاركا فما دونها يقع التهديد على الوعيد فيها.
لان المحرمات تركا فما دونه يقع التهديد عليها للوعيد - 00:54:09

والدليل الثالث حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد واسناده جيد رواه
احمد واسناده جيد ما معنى وازداده جيد - 00:54:39

نعم ايش كيف حسن من ذكر هذا طب لماذا يا سيد صحيح من زيادات السيوط في انواع علوم الاحاديث التي ذكرها في تدريب
الراوي معرفة الحديث الجيد وذكر انه المتعدد بين الحسن والصحيح - 00:55:06

فالناظر فيه يقويه فيجعله فوق الحسن لكن لا يتجرأ فيجعله صحيحا فهو شبيه في الحسد. فالجيد على التحقيق اعلى الحسد
فالجيد على التحقيق اعلى الحسن. لكن العبارة بمثله تدل على كمال - 00:55:53

ايش حسنة كما انهم اذا قالوا في اسناد ما لا بأس به يريدون ماذا ايش؟ الحسن لكنه في اقل درجاته لكنه في اقل درجاته ودلالته
على مقصود الترجمة في قوله - 00:56:17

صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له فالدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله الدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله فالتعليق محرمة
فالتعليق كلها محرمة والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا - 00:56:37

مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا مطابق للترجمة
مطابقة ظاهرة لان الترجمة صدرها باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما وهذا الحديث فيه الاعلام بان حكم -
00:57:09

التعليق كلها شرك ومن جملتها الخيوط والحلق التي يتعلق بها الناس وهي شرك اصغر وقول المصنف رحمة الله تعالى وفي رواية
يورهم ان هذه الجملة متعلقة بالحديث السابق لان اصطلاح المحدثين - 00:57:42

استعمال كلمة وفي رواية في جملة تابعة لحديث سابق لان اصطلاح المحدثين استعمال هذه الجملة اعمال هذه العبارة في جملة
لاحقة بحديث سابق. وليس الامر كذلك هنا بل هما حديثان - 00:58:09

مستقلان بل هما حديثان مستقلان نبه عليه سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد عند هذا الموضوع
وهذا من قواعد التخريج التي توجد في كلام بعض اهل العلم لكن لم تجمع في صعيد - 00:58:33

واحد وللعلامة سليمان ابن عبد الله افادات متنوعة في هذا الباب في كتاب تيسير العزيز الحميد منها هذه الفائدة العزيزة التي نوه
فيها بان اصطلاح المحدثين استعمال هذه الكلمة في جملة تابعة في حديث سبق واما اذا - 00:58:53

كان حديثا اخر فانه لا يسوغ ان يقال حينئذ وفي رواية وانما يقال وفي حديث اخر والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه
رأى رجلا في يده خيط الحديث - 00:59:13

رواه ابن ابي حاتم واطلاق العزو اليه يراد به ايش واطلاق العزم اليه يراد به تفسيره. فهذا الاثر عنده في التفسير واسناده ضعيف.
و دلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة - 00:59:31

الآية مصدقة للحال ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الآية مصدقة للحال وان الذي فعله هذا الرجل من الشرك وان الذي
فعله هذا الرجل من الشرك فالحال التي انكرها هي حال الشرك - 00:59:54

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوها بمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو

مات وهي عليه ما افلحت اني شاهد من كلام الصحابة ان الشرك لا صار اكبر الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. رحمة الله -

01:00:16

انه لم يعذر للجهالة لكونه لم يستفسر مستفصلا عن حاله لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام لا وكون المسألة مشتهرة في الدين - 01:00:36

ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بالجهل فيها العلماء يفرقون بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء فالعلماء يفرقون بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. فالظاهر له حكم والخفى له حكم اخر - 01:01:02

بس سنة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر. لقوله لا تزيدك الا وهن. الخامسة الانكار بالتفليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التسبيح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصریح بان من تعلق تمیمة فقد اشرك. الثامنة ان التعليق - 01:01:28

من الفنانين ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الآية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر يعني الاصغر رضي الله عنهما في آية البقرة العاشر الصحابة يستدلون على الآيات التي في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر - 01:01:49

ها عبد الله ايوا نعم احسنت. يعني وجه صحة الاستدلال بالآيات الواردة في الاكبر على الاصناف لاشتراكتها في حقيقة الشرك لاشتراكتها في حقيقة الشرك. وهي جعل شيء من حق الله لغيره. فاذا وجدت هذه الحقيقة في اي - 01:02:13
الافراد صح الاستدلال بالآيات الواردة فيها على ذلك فمتى استدل المرأة اية ما واردة في الشرك الاكبر على حال متعلقة بالشرك الاصغر كان ذلك صحيحا لأن الشرك اصغره واكبده يجتمعان في - 01:02:51

كونهما جعل شيء لحق الله عز وجل لغيره وترتيب الشرك الى اكبر واصغر لا يراد منه تهويل الافراد المندرجة في الشرك الاصغر وانما يراد به بيان الاحكام المترتبة عليه فلا يعني كون - 01:03:15

نوع من هذه الانواع شركا اصغر انه لا يبالي به ولكن يراد تفريغ الاحكام المترتبة عليه فالواقع في الشرك الاكبر يكون خارجا من الملة والواقع في الشرك الاصغر لا يكون خارجا من الملة. ولكنها جميعا يشتركان لأن حالهما - 01:03:38

مخذولة مخذولة مستقطعة لا ينبغي الاستهانة بها ومن الغلط توهם الناس ان ترتيب الاحكام على درجات يراد منه تهويين العمل بها كترتيب الاحكام الشرعية الى فرائض ونواتج فان ترتيب الاحكام على هذا النمط كما جاء التصریح به في حديث ابي هريرة القدسی - 01:04:02

لا يراد منه الاستخفاف بالنواقل وعدم المبالغة بها وانما يراد معرفة مراتب هذه الاعمال فيما يتعلق بالاحكام فمثلا فيما يتعلق بالشاهد فان الفقهاء يرون ان من العدالة الازمة للشاهد ان يكون محافظا على الفرائض لا يختلفون في ذلك - 01:04:33

واما بالنظر الى النواقل فمنهم من يراها عند ادمان تركها وعدم المبالغة بها خادمة لعدالة الشاهد ومنهم من لا من لا يراها كذلك فهم استفادوا من ترتيب الاحكام على هذا النفر التفريقي في الاحكام المرتبة - 01:04:59

عليها لا في تهويين العمل بها والناس صاروا باخرة يأخذون هذه الموارد في ابواب الدين التي تفرق فيها الاحكام اما في باب الطلب او في باب متوجهين ان المراد منها عدم المبالغة بما جعل في احدى الرتبتين فتجده انه اذا قيل لهم هذه - 01:05:19

سنة قالوا الامر يسير هذه سنة هذا من الجهل لأن هذه سنة معناها من دين النبي صلى الله عليه وسلم. والصادق في اتباعه يحرص على الاقتداء صلى الله عليه وسلم في كل شيء. وكان هذا دين السلف - 01:05:44

واما في اخره فصار دين الناس انما نزل عن الرتبة العليا جعلوه مما لا يبالي به. فاذا قيل الشرك اكبر واصغر قالوا ما دام من الاصغر الامر واسع جهل واذا قيل لهم فرض ونفل قالوا اذا صار من النواقل الامر واسع. لا - 01:06:04

الامر الواسع في دين النبي صلى الله عليه وسلم. لا فيما تمليه اهواء الناس عليهم وما يظنونه دينا وليس من طريقة السلف. فلم يكن السلف يتلمسون معرفة السنن لأن لا يباليوا بها. كانوا يتلمسون معرفة - 01:06:24

السنن يجتهدوا في الحرث عليها بعد اجتهاهم في الفرائض فوق ذلك. فهم يجتهدون في الفرائض اجتهادا عظيما ثم يجتهدون بعد ذلك في النواقل اجتهادا عظيما لكنه لا يبلغ اجتهاهم في - 01:06:41

الفرائض فإذا رأيت حالهم في صلاة الفرضرأيت عجبا من الحرص عليها والمحافظة على ادائها ثم تراهم بعد ذلك في نوافل الصلاة من اشد المحافظين على نوافل الصلاة ويعظمونها تعظيمًا جليا - 01:06:59

حتى ربما صارت في حرق الناس أنها عندهم من جملة الواجبات مثل الان بعض شبابنا اللي على الدين العتيق ما يمكن ينام ما اوتر ما يمكن ينام ما اوتر ابدا - 01:07:19

ما حتى بعضهم ما يخرج من المسجد الا قد اوثر بعد صلاة العشاء حتى انهم يرون ان الوتر يكاد يكون واجب وصلاة الضحى صلاة الضحى يكادون يجعلونها واجبة ولا يستغربون عندما تتكلم في صلاة الضحى يرون صلاة الضحى صلاة الضحى لكن قد يستغربون شيئاً تقديرهم زائداً على صلاة الضحى لأن - 01:07:39

الانسان يصلى ركعتين او اربع او ستة او ثمانية فتجده قد يستغرب ان الزيادة على الاثنين فيتفق للانسان من سؤال العوام الحريريين على هذه الصلاة ما كان يظن الانسان ان الناس - 01:08:07

هؤلاء العامة لا يبالون بالصلاه. تجد انسان انت تقول عامي يأتي يسألك في صلاة الضحى انعرف من العامي على الحقيقة؟ وهذا هو الذي ينبغي ان يعرفه الانسان ان العامية ليست حالاً يراها الانسان في ظاهر المراء يحكم عليه بأنه عامي. لا العامية في معرفته بالدين - 01:08:26

ولذلك كم من انسان ظاهره العامية وباطنه العلم بالله وامرها وباطنه العامية فلا يخدع الانسان عن شهود حاله ومراقبتها وامرار معيار الحق فيها في محكمتها الى ردتها الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في دين الله عز وجل - 01:08:49

السلام عليكم قال رحمة الله العاشرة عن العين من ذلك الحادية اثنا عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له تألق وجعة فلا ودع الله له اي ترك الله له باب ما جاء في الرقى والتمائم. مقصود الترجمة - 01:09:18

بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية وهي العودة التي يعود بها من الكلام وهي العودة التي يعود بها من الكلام والعودة اسم لما تطلب الوقاية به والعودة اسم لما تطلب الوقاية والاعتصام به - 01:09:37

والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق بتتميم الامر وهي ما يعلق لتتميم الامر جلباً لنفع او دفعاً لضر والفرق بينهما من جهة ان الرقى ملفوظة - 01:10:11

من جهة ان الرقاء ملفوظة وان التمائم عودة مكتوبة وان التمائم عودة مكتوبة. الاصل في الرقية انها تكون ملفوظة لفظاً سواء اقتربت بالنفس او بمجرد القراءة والاصل في التميمة انها عودة تكتب - 01:10:41

سواء علقت ام لم تعلق فان من التمائم ما يعلق ومن التمائم ما يوضع تحت الوسادة ومن التمائم ما يوضع في مكان ما في البيت او السيارة فكل هذه يشملها اسم التميمة - 01:11:12

وان كانت في الاصل اسماً لما يعلق لكن غيرها تابع لها في حكمها وكذا الرقية هي عودة يتلفظ بها سواء تلفظ بها الانسان مع النفس او تلفظ بها دون ان ينفث اي يقرأ القرآن ثم لا ينفث فان - 01:11:27

الرقية تكون بالنفي وبعدمه. لكن الرقية انما تكون على وجه المباشرة انما تكون على وجه المباشرة فإذا اراد ان يرقى انساناً باشره به القراءة عليه واما مع عدم المباشرة هذا لا يسمى رقية - 01:11:51

التي تسمى اشرطه الرقية ايات الرقية وهذه الاشرطه ان كان المراد منها تعليم الناس الایات القرآنية التي تنفع في التعوذ هذا جائز وان كان المراد منها ان تجعل في منزلة الراقي - 01:12:11

يشغلها الانسان بجهاز التسجيل ويسمع هذه الایات على اراده انه يرقى بها فهذا لا اصل له ولا يجوز جعله فقد صدرت فتاوى من اللجنة الدائمة في حياة المفتى الاسبق الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى بحرمة هذا الفعل وانه لا يجوز - 01:12:31

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله - 01:12:53

فان في رقبة بغير انبة من وتر وقلادة الا قطعت وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتنائمات ونفسهم رواه احمد وابو داود عن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا كتب اليه رواه احمد والترمذني -

01:13:04

التمائم شيء معلق - 01:13:24